ملخص دروس التربية الإسلامية لتلاميذ الثالثة متوسط

2020 / 2021 إعداد الأستاذ: بن عطاء الله محمد الحافظ

الميدان الأول: القران الكريم والحديث النبوي الشريف

الدرس الأول : سورة عبس

قال تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (4) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى (5) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (6) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى (7) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (10) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (11) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (12) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (13) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (14) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (15) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (16) قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (17) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (18) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (19) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (20) ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (21) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (22) كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ (23) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (24) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (25) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (26) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (27) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (28) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (29) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (30) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (31) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ (33) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (34) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (35) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (36) لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (37) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ (38) ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ (39) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (40) تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (41) أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ42]

معاني الكلمات :

1 ـ أتعرّف على سورة عبس : سورة مكّية ، عدد آياتها 42 ، ترتيبها في المصحف 80 ، يدور محورها حول شؤون تتعلّق بالعقيدة وأمر الرّسالة ودلائل القدرة والوحدانية في خلق الإنسان ... وفيها وصف لأهوال يوم القيامة .

2 ـ أتعلّم أحكام التّجويد :

الإدغام بغنّة : التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدامشدّدا ، مصحوبا بصوت يخرج من الخيشوم (الأنف) : [مرفوعة مطهّرة] تقرأ [مرفوعتمّطهّرة]

الإقلاب : قلب النّون السّاكنة أو نون التّنوين ميما مخفاة إذا تلاها حرف الباء [كرام بررة] تقرأ [كراممبررة]

3 ـ معاني مفردات السّورة :

المفردة	معناها
عبس	تغيّر وَجْهه الشريف صلى الله عليه وسلم
تولّى	أعرَض بوجهه الشريف صلى الله عليه وسلم
يزّكى	يَتطهّر مِنْ دَنَس الجهْل
له تصدى	تُقبل عليه
سفرة	ملائكة وُسطاء بين الله ورسله
أنْشره	أحياه بعد موته
قضبا	نباتا طريا
أبا	مرعى
الصّاخة	من أسماء القيامة
مسفرة	مُضيئة
ترهقها قترة	يعلوها سواد

4 ـ من الصّور الإعجازيّة في السّورة :

يظهر إعجاز الله في هذه السورة في أنّه أخبر عن مراحل تكوين الإنسان منذ النطفة ثم العلقة حت يصير إنسانا مكتملا

5 ـ أهتدي بالسورة :

أ ـ لا أحدّث من كان منشغلا بأمر حتى يفرغ منه .

ب ـ أحسن إلى من أخطأت في حقّه وأزيل ما في نفسه من ظنّ وألم .

ج ـ إذا أخطأ أحد في حقّي ، لا أوذيه بقول أو فعل قبيح ، بل أتلطف معه و أنبّهه .

ج ـ العمى الحقيقيّ هو عمى القلب والبصيرة لا البصر .

د ـ الإسلام دين العدل والمساواة ، فلا يعتبر الغني أولى من الفقير

الدرس الثاني : من حقوق المسلم

عن أَبِي هُرَيرَةَ أَن رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

﴿ إيّاكُم والظّنّ. فَإنّ الظّنّ أكذَبُ الحَدِيثِ. وَلاَ تَحَسّسُوا، وَلاَ تَجَسّسُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا، عِبَادَ اللهِ إخوَاناً﴾ رواه البخاري

1 ـ أكتشف معاني مفردات الحديث :

المفردة	معناها
تحسّسوا	الاستماع لحديث النّاس خفية، دون علمهم .
تجسسوا	تبحثوا عن أسرار النّاس وعيوبهم .
تحاسدوا	الحسد : تمني زوال النعم عن النّاس
تدابروا	التّدابر الخصومة والهجران وعدم التّواصل .

2 ـ السلوكات التي نهى عنها الحديث

أ ـ سوء الظّنّ : فيحسن المسلم الظّن بغيره ، فلا يصدّق الإشاعات ، ولا يهتمّ بما لا يعنيه ، كما لا يصدّق كلّ ما يقال عن الغير دون بيّنة أو برهان .

ب ـ التّحسّس والتّجسّس : أما الأوّل فمحاولة معرفة أحوال الناس بالاستماع لحديثهم أو الاطلاع على أعمالهم ومراقبتهم دون علمهم ، وأما الثاني فتتبّع عيوب النّاس وأخطاء الآخرين ، وقد نهينا عنهما لما فيهما من اعتداء على حرمات الناس ، وتدخّل في خصوصيّاتهم .

ج ـ التّحاسد : فلا يتمنى المسلم أن تزول نعم أخيه ، ويرضى بما قسمه الله له ويجتهد في تحصيل ما عند غيره ـ دون حسده ـ طالبا العون والتوفيق من الله

د ـ التّدابر : فلا يهجر المسلم أخاه ، أو لا يكلّمه إذا لقيه ، ولأهميّة الوحدة بين المسلمين ، فقد جعل إصلاح ذات البين من خير الأعمال وأعظمها أجرا .

هـ ـ التّباغض : فيتجنّب المسلم كل أسباب الكراهيّة والتّباغض ، فيسلّم على من يلقى ، ولا ينابزهم بما لا يحبّون ، كما يلبّي دعوتهم ، ويكون معوانا لهم

3ـ ما يرشدني إليه الحديث :

ـ ـ سوء الظّن يحطّم المجتمع ويمزّق روابط الأخوّة .
ـ يهتم المسلم بشؤونه ويشغل نفسه بما ينفعه .
ـ لا أحسد غيري ما دام الله من قسم الأرزاق .
ـ أتجنّب كل أسباب الشّقاق وما ينشر الأحقاد.
ـ دعا وحث النبي صلى الله عليه وسلم على التمسك برابط الأخوة لكي تنتفي تلك المنهيات

الميدان الثاني: أسس العقيدة الاسلامية

الدرس الأول: الإيمان بالكتب السماوية

1 ـ الفرق بين الرّسول والنّبيّ :

الرّسول : من أرسل إلى قوم كفّار مكذّبين ، يكون مكلفا بتبليغ شرع جديد .

النّبيّ : من أرسل إلى قوم مؤمنين بشريعة نبيّ قبله ، ليعلّمهم ويحكم بينهم . لذلك كلّ رسول نبيّ ، وليس كل نبيّ رسولا .

2 ـ الكتب السّماويّة : هي كلام الله تعالى الذي أوحاه إلى رسله عليهم السّلام وأمرهم بتبليغه.

3 ـ أشهر الكتب السّماويّة :

أ ـ الصّحف :

أنزلها الله تعالى على إبراهيم وموسى عليهما السلام، وهي مشتملة على مواعظ وإرشادات لمكارم الأخلاق قال تعالى[إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى]

ب ـ الزّبور : أنزله الله على داوود عليه السلام قال تعالى: [... وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا]

ج ـ التّوراة : أنزلت على موسى عليه السلام قال تعالى:[إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ]

د ـ الإنجيل : أنزل على سيدنا عيسى [وقَفَّيْنَا بِعِيسَى بن مَرْيَم وآتيناه الإِنْجِيلَ]

هـ ـ القرآن الكريم: أنزله الله على نبيّنا [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ القُرآنَ تَنْزِيلاً]

إيماني وتصديقي بالكتب السّماويّة يجعلني:

أ ـ أدرك عظمة الله ، وحكمته البالغة في إنزال كتب لهداية النّاس .

ب ـ أشكره تعالى على نعمة القرآن ، وأعمل بما جاء فيه من أوامر ونواه .

ج ـ أجتهد في حفظ القرآن وتلاوته ، وفهم معانيه ، لأنّه هداية الله لنا .

د ـ الكتب السّماوية قبل تحريفها ، دليل على وحدة الرّسالات السّماويّة ، وبرهان على أنّ القرآن الكريم جامع لها ومهيمن عليها

.

الميدان الثالث: العبادات

الدرس الأول: أتعرف على الصوم في الاسلام

1ـ تعريف الصوم :

أ ـ الصوم لغة : الكف والامتناع عن الشّيء مطلقا

ب ـ الصّوم شرعا : هو الامتناع عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشّمس ، بنيّة التّقرّب إلى الله تعالى .

2 ـ مشروعيّته :

ـ حكمه : صوم شهر رمضان فرض عل كل مسلم بالغ عاقل قادر

ـ دليل مشروعيّته :

أ ـ من القرآن : [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ] البقرة 183

ب ـ من السّنّة : عن عبد الله بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول : (بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلّا الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ) رواه الشيخان

3 ـ فضائل رمضان

أ ـ نزل فيه القرآن : [شَهْرُ رَمَضَانَ الذّي أُنْزِلَ فِيهِ لقُرْآنُ]

ب ـ فيه ليلة خير من ألف شهر وهي ليلة القدر

ج ـ قيام لياليه بصلاة التّراويح : [مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ]

د ـ قراءة القرآن ومدارسته : فقد كان جبريل عليه السلام يدارس النّبيّ القرآن في هذا الشّهر .

الميدان الرابع: الأخلاق والآداب الإسلامية

الدرس الأول: المسارعة في الخيرات

1- المسارعة في الخيرات : هي المبادرة إلى الطّاعات من الأعمال أو الأقوال أو الأخلاق الحميدة ، والسّبق إليها ، والاستعجال في أدائها

2 - من صور المسارعة في الخيرات :

أ - في الأقوال :

- ذكر الله عز وجلّ كثيرا .
- أداوم على تلاوة القرآن ، وعلى الأدعية المأثورة عن النبيّ
- أحرص على الكلام الطيّب ؛ كنصح الغافل ، وإرشاد الضال ، وشكر المحسن

ب - في الأفعال :

- أسارع إلى القيام بالأفعال في وقتها دون تأخير أو تثاقل .
- أبادر إلى النّوافل فآتي منها ما استطعت .
- أكون يد عون في المشاريع الخيريّة من مساعدات للفقراء والأرامل واليتامى.
- أساهم في الأعمال التطوّعيّة ذات المنفعة العامة ، كحملات النّظافة والتّشجير.

ج - في الأخلاق الفاضلة :

- اتّصف بمكارم الأخلاق (كالصّدق - الأمانة - الحياء...) وأتحلّى بها في الأسرة والمجتمع والمدرسة ...
- أهبّ لعيادة المريض، وأحرص على الإحسان إلى الجار ، وأعطف على الفقراء والمساكين ، وأتحيّن فرص الخير فلا تفوتني .

3 - من ثمار المسارعة إلى الخيرات :

- أنال رضا الله تعالى ، وأفوز بالجنّة .
- يحفظني الله تعالى ويبعد عني الحزن ويقيني من المصائب .
- ترتفع مكانتي بين النّاس وأصير قدوة بينهم .
- تعلو همّتي فأنشغل بعمل الخير وأترفّع عن التّفاهات .

الدرس الثاني: الصبر والشكر والاحسان :

أوّلا : الصبر :

1- تعريف الصّبر : هو تحمّل المصاعب والابتلاءات ، ومنع النّفس من الوقوع في المعاصي والشّهوات ، ودفعها إلى القيام بالطّاعات والعبادات .

2 - الصّبر في القرآن الكريم :

أمر الله نبيّه بالصّبر [فَاصْبِر كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا العَزْمِ مِنَ الرُّسُلُ]

وأوصى به لقمان ابنه [... وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ]

أوجبه الله على عباده [يَا أَيُّهَا الذِّينَ آمَنوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ ...]

3 - أنواع الصّبر :

أ - الصّبر على الطّاعة : بملازمة الصّلاة وسائر العبادات .

ب - الصّبر على المعصية : بمنع النّفس عن المعاصي والمنهيّات .

ج - الصّبر على البلاء : بحمد الله وشكره على كلّ حال (الصّحّة أو المرض الغنى أو الفقر ، القوّة أو الضّعف) .

4 - تمرات الصّبر وفوائده :

أ - الصبريكسبني صفة التّأنّي والتّريّث و يجنّبني الاستعجال .

ب - الصّبر على المتاعب من أسباب تحقيق النّجاح .

ج - يكسبني راحة البال ويعلّمني الرضا بالقضاء والقدر، ويبعدني عن الجزع .

د - بالصبر أنال محبّة الله فأفوز بالجنّة .

ثانيا : الشّكر :

1 - معنى الشّكر : هو الاعتراف والإقرار بالإحسان والنّعمة ، سواء كانا من الله تعالى أو من العباد .

2 - أنواع الشّكر :

أ - الشّكر بالقلب : أحبّ المحسن وأحفظ جميله ، كحب الله ورسوله وعباده المحسنين .

ب - الشّكر باللسان : أمدح صاحب الفضل وأعترف بجميله .

ج - الشّكر بسائر الحواس : أسعى لمكافأة المنعم حسب استطاعتي .

3 - من مظاهر الشّكر :

أ - أن يكون لساني رطبا بشكر الله وحمده : على كلّ نعمة أنعمها الله عليّ فذلك سبب دوامها ، وأداوم على ذلك .

ب - المسارعة في الخيرات : فأعين كل محتاج وكل ضعيف .

ج - استعمال نعم الله في ما يرضيه : لا يعقل أن أعصي الله بما رزقني من نعم

4 - من ثمرات الشّكر :

أ - النّجاة من عقاب الله .

ب - نيل الجزاء الجميل .

ازدياد نعم الله عليّ .

ثالثا : الإحسان :

1 - الإحسان : هو الإتقان في العبادة وبذل المستطاع من الخيرات لسائر المخلوقات ، بالأقوال والأفعال والأحوال .

2 - من صور الإحسان :

أ - الإحسان إلى الحيوان .

ب أتحلّى بآداب الحوار .

ج - الإحسان للمسافر : فأرشد كلّ عابر سبيل منقطع عن أهله .

د - الإحسان إلى المساكين : أحترمهم وأعينهم .

ن محمد الأمين

هـ ـ الإحسان إلى اليتامى : أعطف عليهم وأعطيهم حقوقهم .
و ـ الإحسان إلى الأقارب والجيران : أصل رحمي ولا أسيء إليهم .
ز ـ الإحسان إلى الوالدين : ببرهما و حسن معاملتهما .
د ـ الإحسان في العبادة : أخلص العبادة لله وأتقنها .

3 ـ من ثمرات الإحسان:

أ ـ أكون قريبا من الله تعالى
ب ـ أفوز بمحبّة الله تعالى
ج ـ أنال الأجر بالاحسان
د ـ يحظى بإحسان الله له
هـ ـ يوفقني الله لتحصيل درجة عالية من العلم .

****

الميدان الخامس : السيرة النبوية

الدرس الأول :غزوة بدر

تاريخها ومكانها	الجمعة 17 رمضان السنة 2 هـ قرب آبار بدر
سببها	استرداد أموال المسلمين التي صادرتها قريش ـ خروج النبي إلى بدر لإدراك القافلة أو ملاقاة الجيش
المسلمون وعدّتهم	ثلاث مائة وتسعة عشر رجلا (319)
الكافرون وعدّتهم	(950) فارسا ـ (100) فرس ـ جمال ـ (600) درع .
النتيجة	انتصار المسلمين ـ استشهاد (14) منهم ـ وفاة (70) مشركا و أسر (70)

2 ـ أبرز أحداث غزوة بدر الكبرى

أ ـ قدّم الرّسول أسباب النّصر وتوكّل على الله وشاورأصحابه
ب ـ مكّن الله أساب النّصر للمسلمين ، فأيدهم بجنود من عنده ، ومن ذلك : الملائكة ـ إنزال الطمأنينة والسكينة في قلوبهم ـ النّعاس ـ قذف الرعب في قلوب الكافرين ـ إنزال المطر لإعاقة المشركين و تطهير المؤمنين .
ج ـ تناوب الرّسول مع أصحابه على الرّكوب وهو الرسول والقائد دليل على أخلاقه الفاضلة .
د ـ أحسن النّبي معاملة الأسرى من كفار قريش، واشترط على فقرائهم تعليم المسلمين القراءة والكتابة مقابل إطلاق سراحهم.
هـ ـ حسن تعامل النّبيّ مع المشركين كانت سبب إسلام كثير منهم .

3 ـ العبر المستفادة من الغزوة

أ ـ قلة العدد والعدّة ليست سببا مباشرا في الهزيمة أو النصر
ب ـ بالإيمان بالقدرات والتزام الحقّ والاستعانة بالله ننتصر ونعوّض قلّة العدد .
ب ـ يجب تقديم الأسباب قبل التوكّل على الله في أيّ أمر .
ج ـ علّم الرسول أصحابه التوكل على الله ـ الدّعاء ـ المشاورة ـ الرّفق والرّحمة ـ الشّجاعة ـ حسن التّخطيط والتّنظيم

الدرس الثاني: غزوة أحد

تاريخها ومكانها	السّبت 07 شوّال السنة 3 هـ جبل أحد بالمدينة
سببها	الدّفاع عن المدينة ـ التّصدّي لقريش المطالبة بثأر قتلى أحد وحفظ كبريائها .
المسلمون وعدّتهم	700 رجل منهم 50 فارسا
الكافرون وعدّتهم	3000 رجل فيهم 200 فارس
النتيجة	استشهاد 70 مسلما ـ موت 37 مشركا ـ فشل قريش في القضاء على الإسلام

1 ـ أبرز أحداث هذه الغزوة

أ ـ من أخلاق الرّسول مع أصحابه : التّشاور والاستماع إلى رأي الآخر ، فقد عمل برأي الأغلبية التي أشارت عليه بالخروج لملاقاة المشركين .
ب ـ المرحلة الأولى من الغزوة : كان النّصر في البداية للمسلمين ، لأنّهم أطاعوا الرّسول وطبّقوا تعاليمه ولم يخالفوا أمره.
ج ـ المرحلة الثّانية :انقلب النصر إلى هزيمة بسبب تراجع الرّماة عن تطبيق أوامر النّبيّ ،تركوا مواقعهم لأنّهم أرادوا مشاركة جيش المسلمين فرحتهم ، وهنا هجم خالد بن الوليد بجيشه ، ليقلب نصر المسلمين إلى هزيمة .
د ـ حماية رسول الله : حاول المشركون أن يصلوا إلى رسول الله ، لكنّهم لم يستطيعوا إلى ذلك سبيلا بسبب بسالة الصّحابة ومقاومتهم الشديدة ، التي ردعت المشركين عن بغيتهم .

2 ـ العبر المستفادة من الغزوة

أ ـ غزوة بدر درس علّم الصّحابة مصير مخالفة أوامر النبيّ .
ب ـ النجاة والفلاح في طاعة الله ورسوله والهلاك والخسران في عصيانهما .
ج ـ أقتدي بأخلاق النبيّ [المشاورة وعدم التّفرّد بالرّأي ـ التواضع مع المسلمين والعزّة مع الأعداء ـ إرادة الخير لقومه رغم أذيتهم له ...]

بن عطاء الله محمد الأمين

د ـ لا يستسلم المؤمن أمام الصّعاب بل يتحدّاها ويجدّد المحاولة ، ويثق في نصر الله وتأييده .

الملف الثاني

الميدان الأول: القران الكريم والحديث النبوي الشريف

الدرس الأول:سورة النازعات :

قال تعالى: ﴿والنازِعاتِ غَرْقًا (1) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (2) وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا (3) فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا (4) فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (5) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (6) تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (7) قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (8) أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ (9) يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (10) أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً (11) قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (13) فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (14) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (15) إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (16) اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17) فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى (18) وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى (19) فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (20) فَكَذَّبَ وَعَصَى (21) ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (22) فَحَشَرَ فَنَادَى (23) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (25) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (26) أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (27) رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (29) وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31) وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا (32) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35) وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى (36) فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (41) يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (42) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (43) إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا (44) إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا (45) كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا 46﴾

1 ـ أتعلّم أحكام التّجويد :

الإمالة : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء [الأعلى تقرأ الأعلييي]

القلقلة : اضطراب الحرف في مخرجه عند نطقه ساكنا حتى يسمع له نبرة قويّة [انحباس للنّفس والصّوت] وحروفه خمسة [قطب جد] [البروج تقرأ البرودج

معاني ومفردات السورة:

المفردة	تفسيرها :
النّازغات	أقسم الله بالملائكة تنزع أرواح الكفار من أقاصي أجسامهم
غرقا	نَزعا شديدا مُؤلما بالغ الغاية
النّاشطات	الملائكة تَسُلّ أرواح المؤمنين برفق
السّابحات	الملائكة تنزل مسرعة لما أمِرتْ به أمرا
السّابقات سبقا	الملائكة تسبق بالأرواح إلى مستقرّها نارًا أو جَنّـة
المدبرات أمرا	الملائكة تنزل بالتدبير المأمور به
الرّاجفة	النّفخة الأولى (نفخة الموت)
الرّادفة	النفخة الثّانية (نفخة البعث)
واجفة	خائفة ـ مضطربة
الحافرة	إلى الحالة الأولى (الدّنيا)
عظاما نخرة	بالية متفتّتة
زجرة واحدة	نفخة واحدة (نفخة البعث)

2ـ من صور الإعجاز العلمي في السّورة :

قال تعالى : (والجبال بعد ذلك أرساها متاعا لكم ولأنعامكم)

الجبال مظهر طبيعيّ دال على عظمة الله تعالى ، وهي برهان على الحقائق التّالية :

أ ـ الجبال تثبّت القشرة الأرضية بسبب شكلها وجذورها العميقة .

ب ـ فوائدها عظيمة ؛ فهي تساهم في تشكّل الغيوم ودفع الرّياح ، تنقّي الماء وتصفّيه بسبب طبقاتها المتعدّدة .

ج ـ تعمل على توازن الغطاء النباتيّ بفضل ما تختزنه من مياه .

د ـ استخدمها الإنسان مأوى له من البرد والوحوش ... طيلة آلاف السنين .

3ـ أهتدي بالسّورة :

أ ـ لا أقسم بغير الله سبحانه ، لأنّ القسم به تعظيم له .

ب ـ أتدبّر في خلق الله وأفكّر فيما خلق لأزداد يقينا وإيمانا .

ج ـ ألتزم بآداب الحوار ، أجادل مخالفي بالحجة المقنعة .

د ـ أكثر من فعل الخير وأتجنّب الشّرّ ، لأنّي محاسب على كل أعمالي .

الميدان الثاني: أسس العقيدة الاسلامية

ـ الدرس ا: الإيمان بالرسل

1 ـ أوّلا ـ الرّسول :

أ ـ هو بشر أوحى الله إليه بواسطة جبريل عليه السّلام برسالة وشريعة جديدة ليبلّغها للنّاس .

2 ـ ثانيا : من صفات الرّسل :

أ ـ البشريّة : أي تجري عليهم خصائص البشر كالأكل والشّرب والزّواج ... قال تعالى على لسانه (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ)

ب ـ الرّجولة : فلم يبعث الله رسله من النّساء ، قال تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ)

ج ـ هم أطهر البشر قلبا وأصدقهم إيمانا وأكملهم دينا وأحسنهم أخلاقا ، قال تعالى (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)

د ـ العصمة : فهم صلوات ربي وسلامه عليهم معصومون عن الخطأ في تحمّل الرّسالة وفي تبليغها لقوله تعالى (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)

هـ ـ تفرّدهم بالعجزات : أيّد الله رسله بالمعجزات والخوارق التي تبرهن على صدق دعواهم مصداقا لقوله عزّ وجلّ (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ)

3 ـ ثالثا : مهامّ الرّسل :

أ ـ إرشاد النّاس إلى معرفة ربّهم وتعليمهم العبادة صحيحة .

ب ـ التربية وتعليم السّلوك العمليّ الصحيح وتحبيب الخير والتّحذير من الشّرّ .

ج ـ التّعريف بكلّ أمر غيبي لا يدرك بالعقل (الموت ـ البعث ـ الحساب) ..

4 ـ رابعا ـ عدد الرّسل :

ذكر منهم في القرآن 25 نبيّا ورسولا منهم أولو العزم ؛ نوح ، إبراهيم ، موسى ، عيسى محمّد عليهم الصّلاة والسّلام

الميدان الثالث: العبادات

الدرس :فوائد الصوم وأسراره

ـ أوّلا ـ فوائد الصّوم النّفسية : للصّوم فوائد تربويّة منها :

أ ـ يمنعني عن كلّ قول قبيح أو فعل غير لائق ، فتتهذب نفسي وتستقيم طباعي

ب ـ به أتدرّب على ضبط النّفس عن شهواتها المباحة ، فأبعدها عن المحرّمات وأخلّصها من العادات السيّئة .

ج ـ الصّوم مدرسة لتعليم الصّبر ، وذلك يعلّمني الثّبات عند الصّعوبات .

د ـ يشعرني بلذّة الطّاعة ، والفوز بمرضاة الله ، فأكسب سعادة وراحة نفسيّة .

2ـ ثانيا : فوائد الصّوم الاجتماعيّة :

أ ـ يوحّد صفوف المسلمين ويعزّز مظاهر الوحدة والمساواة بين المسلمين ، إذ يصوم غنيهم وفقيرهم ويفطرون في وقت واحد ، امتثالا لأمر الله تعالى .

ب ـ يزكّي النّفس وينمّي فيها عاطفة الجود والكرم والإحسان ألى الفقراء ، لأنه يحسسنا بجوعهم وحرمانهم .

3 ـ ثالثا : فوائد الصّوم الصّحيّة : للصّوم فوائد

أ ـ إراحة الجهاز الهضميّ .

ب ـ تنقية الكلى والمسالك البوليّة .

ج ـ وإزالة السّموم من الجسم .

د ـ تقليل نسبة الفضلات والدّهون المتنقّلة في الأوعية الدّمويّة والشّرايين .

هـ ـ تنظيم إفراز البنكرياس للأنسولين ممّا يعدّل نسبة السّكر في الدّم

الميدان الرابع: الأخلاق والأداب الاسلامية

الدرس : الجدّ والاجتهاد والكسل

1ـ الاجتهاد: هو أن أبذل أقصى ما أقدر عليه من الجهد لتحقيق الأهداف.

2ـ الكسل: هو التّثاقل عن أداء الواجبات، والميل إلى الرّاحة والقعود.

3ـ أهمّيّة الاجتهاد:

ـ الاجتهاد في العمل أحبّ الأمور إلى الله قال رسول الله ﷺ:" أحبّ الأعمال إلى الله أدومها وإن قلّ" (رواه البخاريّ ومسلم).

4ـ التّحذير من الكسل:

ـ الكسل من الشّيطان وقد كان عليه الصّلاة والسّلام يتعوّذ منه.

ـ الكسل سبب الفشل يقضي على مواهب الأفراد فيعيشون دون هدف يسعون إلى تحقيقه.

ـ الكسل سبب تأخّر المجتمعات والأمم، والتّاريخ أثبت أنّ تقدّم الأمم مردّه إلى الجدّ في العمل.)

5 ـ كيف أتغلب على الكسل:

ـ أداوم على الذّكر والوضوء والصّلاة خاصّة صلاة الصّبح.

ـ أداوم على الدّعاء الّذي كان رسول الله كثيرا ما يردّده :"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ"

ـ أحافظ على نشاطي الفكري بتلاوة القرآن والمطالعة

ـ أمارس أنشطة مفيدة كالرّياضة أو التّنزّه وأحرص على أداء الصّلاة في المسجد.

6ـ من صور الاجتهاد:

ـ أجتهد في العبادات وسائر الطّاعات.

ـ أجتهد في طلب العلم وأتفوّق في دراستي، وأبني شخصيّتي بجدّ وقوّة.

ـ أشارك في الأعمال الخيريّة في المدرسة ، الحيّ ...

7ـ ثمرات الاجتهاد وترك الكسل:

- أنال محبّة الله.
- أحفظ كرامتي وكرامة الوطن، فلا خير في أمّة تلبس ممّا لا تصنع، وتأكل ممّا لا تزرع.
- أرتقي بوطني وأمّتي إلى قمّة التّطوّر والتّحضّر

الميدان الخامس : السيرة النبوية

درس: غزوة الخندق (الأحزاب)

تاريخ الغزوة ومكانها	شوّال سنة 5 هـ الموافق لـ : مارس 627 م - بالمدينة
سببها	حماية المدينة من الأحزاب المتجمّعين للقضاء على المسلمين
عدد الأعداء	300 مقاتل
عدد المسلمين	10000 مقاتل.
نتيجة الغزوة	صمود المسلمين رغم ما عانوه من أهوال - أرسل الله ريحا شديدة اقتلعت خيام المشركين وأرعبتهم ، فرحلوا عن المدينة .

أبرز أحداث غزوة الخندق

- مشاورة النبيّ الكريم لأصحابه :

أ - علم الرّسول بأنّ القبائل العربيّة تتجهّز لشنّ هجوم على المسلمين . ب - اجتمع مع أصحابه يشاورهم في كيفيّة حماية المدينة من الأحزاب .

ج - أخذ الرّسول برأي سلمان الفارسي الذي أشار بحفر خندق حول المدينة .

د - أنهى المسلمون حفر الخندق قبل وصول الأحزاب بستّة أيّام .

- الخندق يحصّن المدينة :

أ - تفاجأ الأحزاب بوجود الخندق ، فنصبوا خيامهم محاولين محاصرة المدينة .

ب - حاولوا تجاوزه بشتى الطّرق فلم يجدوا إلى ذلك سبيلا .

- غدر اليهود وخيانتهم :

أ - عجز الأحزاب في اختراق المدينة ، فالتضاريس الطّبيعيّة تحمي مدخلها والخندق يحصّن الجهة المكشوفة منها .

ب - استطاع الأحزاب إقناع يهود بني قريظة المستوطنين بأحد مداخل المدينة .

ج - لم يزد نكث العهد المسلمين إلا ثباتا وصمودا .

- العدالة الإلهيّة تنصر المسلمين :

أ - حوصر المسلمون في المدينة عشرين يوما فشقّ ذلك عليهم .

ب - استبسل المسلمون في دفاعهم عن المدينة .

ج - تطوّع الصّحابي " نعيم بن مسعود " للإيقاع بين قريش وبني قريظة ، حتى شكّ كل منهما في نيّة الآخر .

د - سلّط الله على المشركين ريحا عاتية ، فدبّ الرعب إلى قلوبهم فولوا مدبرين

العبر المستفادة من الغزوة :

أ - الرّسول يستشير أصحابه ويشاركهم العمل : لم يستبد النبيّ برأيه ، بل أخذ بفكرة حفر الخندق ، كما شارك في حفره .

ب - أتعلّم من أخلاق الرّسول :

- أكثر من دعاء الله .
- أتوكل على الله في الشّدة والرّخاء.
- أصبر وأتحلى بالشّجاعة .
- أستشير من هم أعلم مني لأستفيد من خبرتهم .
- أشارك في الأعمال الجماعيّة مهما كان مركزي الاجتماعيّ .

ج - الأمل والرجاء مهما كانت الظروف : من أسباب النّصر : - حسن الظّن بالله رغم الأهوال والمخاوف العظيمة .- مقابلة المكاره بالصّبر والثبات .

- الثّقة بالله والنّظر إلى المستقبل

درس: صلح الحديبية

1 - الخروج إلى العمرة وموقف قريش :

أ - خرج النّبيّ ومعه زوجه أمّ سلمة وألف وأربعمائة مسلم إلى مكة معتمرا .

ب - بعث النّبي من يأتيه بأخبار مكّة ، فعلم أنّ قريش تستعدّ لمنعه من دخولها .

ج - خرجت قريش لصدّ النبيّ عن مكّة ، فسلك طريقا جانبيّا واستقر بالحديبيّة .

2 - بيعة الرّضوان :

أ - أرسل النبيّ ابن عفّان ليخبر قريش أنّ لا نيّة له في القتال وأنّه يريد العمرة .

ب - تفشى بين المسلمين أنّ قريش قتلت ذا النّورين (عثمان) .

ج - غضب النّبي لذلك فجمع الصّحابة ودعاهم إلى البيعة فبايعوه تحت الشّجرة

د - رجع عثمان بن عفان سالما بعد المبايعة ، ليفنّد إشاعة مقتله .

3 - المفاوضات :

أ - أحسّت قريش بخطورة الموقف ، فأرسلت سهيل بن عمرو مفاوضا ، وبعد أخذ ورد أظهرفيه النّبيّ سماحته ، اتفق الطّرفان على عدّة بنود أبرزها :

- يرجع المسلمون دون عمرة هذا العام ، على أن يدخلوا مكّة العام المقبل ثلاثا
- وقف الحرب بين الطّرفين عشرة سنين .
- من أراد الدخول في الإسلام فله ذلك ، ومن أراد الدخول في عهد قريش فعل

4 - ما العبر المستفادة من صلح الحديبيّة

أ ـ تعلّم الصّحابة من الصّلح أنّ الخير والفلاح في طاعة النّبيّ والانقياد لأوامره
ب ـ مدى حب النبيّ للصّحابة .
ج ـ أتعلّم من أخلاق النبيّ في الصّلح : الحكمة في معالجة الأزمات ، والنّظر إلى المستقبل وتقدير عواقب الأمور .
د ـ كان من فوائد الصّلح احتكاك المسلمين بالمشركين بأمان ، فدعوهم إلى الله فاستجابوا لهم ، ودخل عدد كبير منهم في دين الله أفواجا .

الملف الثالث

الميدان: الحديث النبوي الشريف

درس: فضائل العبادات

((عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا)) (صحيح مسلم)

معاني المفردات:

الطّهور	الوضوء أو عموم االطهارة
شطر	نصف
الحمد	المدح والشكر
سبحان	تنزيه الله عما لا يليق به
حجّة	شهادة وبينة
يغدو	يخرج في الصباح
فمعتقها	مُنجيها
موبقها	مُهلكها

هذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام ، قد اشتمل على مهمات من قواعد الإسلام ، لا بد من العمل بها والحرص على ملازمتها ، وتتلخص فيما يلي :

أ ـ الطّهارة : يعتني المسلم بجمال مظهره ، فيلتزم بالطّهارة الحسّية في بدنه وثوبه ومكان صلاته ، كما يهتم بجمال باطنه ، فيحافظ على سلامة قلبه من الحقد و الحسد والكراهيّة ، ويجعله عامرا بحبّ الله ورسوله والناس الصالحين

ب ـ التزام الذّكر : المسلم حامد شاكر لنعم الله الكثيرة عليه ، مسبّح لخالقه معظّم ومقدّس له بما يليق به من صفات الكمال .

ج ـ الصّلاة : هي صلة العبد بربّه ، وأعظم القربات إلى الله تعالى ، وأوّل ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة ، فالسّلامة في المداومة عليها بتدبّر وخشوع .

د ـ الصّدقة : دليل على صحة إيمان صاحبها ، وسميت صدقة كونها تأكيدا لصدق الإيمان وقوة اليقين بالله ، وهي سبب لنشر الأخوة بين الأفراد .

هـ ـ الصّبر : بتحمّل الأعباء في طاعة الله تعالى وفي تجنّب معصيته ، والصبر أيضًا على النائبات وأنواع المكاره في الدنيا ، وهو مصدر لكثير من الفضائل

الميدان : العبادات

درس:أحكام الصوم

1 ـ يثبت دخول شهر رمضان ب :

أ ـ رؤية هلال رمضان :
ب ـ إكمال عدّة شعبان ثلاثون يوما. قال : "صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ " رواه ابن حبّان في صحيحه

2 ـ أركان الصّوم :

أ ـ النيّة : يجب أن تكون قبل طلوع الفجر لقوله : " من لم يبيّت الصّيام قبل الفجر فلا صيام له " ـ رواه أحمد وأصحاب السنن ـ
ب ـ الإمساك : كالأكل والشّرب من طلوع الفجر إلى غروب الشّمس .

3ـ شروط الصّوم :

أ ـ الإسلام : فلا يصح من الكافر أو المرتدّ .
ب ـ البلوغ : لا يجب على الصبيّ ، وإن كان مميّزا ، وإن صام صحّ منه .
ج ـ العقل : لا يصح ولا يقبل من المجنون .
د ـ الإقامة : لا يجب الصّوم على المسافر ، ويصحّ منه إن صام .
هـ ـ القدرة : يسقط على المريض أو العاجز .
و ـ دخول الشّهر :لا يصحّ قبل دخول وقت الصّيام .
ز ـ الخلو من الموانع الشّرعية : كالخلو من الحيض والنّفاس (خاص بالنّساء)

4 ـ آدابه :

أ ـ تأخير السّحور و تعجيل الفطور .
ب ـ الفطر على رطبات وإن لم يجد فحسوات من الماء .
ج ـ صون اللّسان عن اللّغو ، و تجنب الأفعال التي لا فائدة منها .

5 ـ الأعذار المبيحة للفطر في رمضان :

أ ـ الضعف الناجم عن الكبر أو المرض أو العجز .
ب ـ خروج دم الحيض النّفاس .
ج ـ الحمل والإرضاع .
د ـ السّفر .

6 ـ من مبطلات الصّيام :

أ ـ الأكل والشّرب .
ب ـ الحقن المغذّية أو المقوّيات .

ج ـ الردّة (الخروج عن الإسلام)
د ـ إبطال نيّة الصّوم .
هـ ـ القيء عمدا .
و ـ ظهور أحد الموانع الشّرعية كالحيض ـ النّفاس
7 ـ القضاء والكفارة :
أ ـ القضاء : إعادة الأيام التي أفطرها صاحب العذر الشّرعيّ .
ب ـ الكفّارة : لمن تعمّد انتهاك حرمة رمضان ، كتعمّد الأكل أو الشّرب ... وتكون الكفّارة بـ :
أ ـ تحرير رقبة مؤمنة (كان في العصور السّابقة)
ب ـ صيام شهرين متتابعين [60 يوما]
ج ـ إطعام ستّين مسكينا .

الميدان: الأخلاق والآداب الإسلامية

درس : احترام النظام والآداب العامة

1 ـ تعريف النّظام العام : هو مجموع القواعد المنظّمة للمجتمع ، والهادفة إلى الحفاظ على استقراره وحماية أفراده من كلّ ما يؤذي أمنهم وصحّتهم وراحتهم .
2 ـ تعريف الآداب العامّة : هي الأخلاق والآداب الاجتماعيّة الهادفة إلى الحفاظ على الفضيلة والخير والوقاية من الرّذيلة والشّرّ .
3 ـ من مظاهر احترام النّظام والآداب :
أ ـ الحفاظ على الممتلكات والأرواح : بترك السّرقة والفساد والتّبذير وكل أشكال الاعتداءات .
ب ـ نشر ثقافة النّظافة : في المجمّعات السّكّانيّة والأماكن العموميّة .
ج ـ الحفاظ على السّكينة والهدوء : بتجنّب رفع الأصوات في الأماكن الآهلة .
د ـ ترسيخ ثقافة الاحترام : بالامتناع عن كلّ سلوك يخدش الحياء كالسّباب والقذف والمجاهرة بالمعاصي .
4 ـ من ثمرات احترام النّظام والآداب العامّة :
أ ـ تمتّع النّاس بالطّمأنينة ، تحت ظل الفضيلة واحترام القوانين ، مما يمكّنهم من الإبداع وتنمية الوطن ورقيّه .
ب ـ تمتّع النّاس بالصّحّة والعافية في محيط تسوده ثقافة النظافة ورعاية البيئة .
ج ـ تمتّع النّاس بأجواء السّكينة والأخلاق الفضيلة ، فتصفو الأنفس ، وتزول الخلافات .
د ـ يطمئن النّاس على أنفسهم ويأمنون من كلّ ما يريبهم .

الميدان: السيرة النبوية

درس: مراسلة الرسول صلى الله عليه وسلم للأمراء والملوك

1 ـ التّفرّغ للدّعوة إلى الإسلام :
كان من بين ما تمّ الاتفاق عليه في صلح الحديبيّة وقف القتال مدّة عشرة سنوات فحرص النّبي على استغلال هذه الفرصة للدّعوة إلى الله ، فبعث برسائل لبعض الأمراء والملوك يدعوهم فيها إلى الإسلام ، ومن هؤلاء :
أ ـ المقوقس عظيم مصر .
ب ـ هرقل قيصر الرّوم .
ج ـ كسرى ملك فرس .
د ـ المنذر بن ساوى ملك البحرين .
هـ ـ هوذة الحنفيّ أمير اليمامة .
و ـ ملكا عمان .
ز ـ الحارث الحميري حاكم اليمن .
ح ـ الحارث الحسّاني أمير الغساسنة .
ط ـ النّجاشي ملك الحبشة .
2 ـ أهم الوقائع والأحداث :
~ انطلقت مواكب سفراء الرّسول حاملة بشائر الإيمان وأنوار الهداية ، وفي يد كلّ منهم رسائل وخطابات مختومة بختمه .
~ تميّز هؤلاء السّفر بعلمهم وفصاحتهم ، وتحليهم بالصّبر والشّجاعة ، وحسن التّصرّف ، وجمال المظهر .
~ " دحية الكلبي " الفارس الماهر، مضرب المثل في حسن الصّورة ، بعث إلى هرقل عظيم الرّوم ، كونه مطّلعا وعليما بطباعهم .
~ كان مبعوث النبي إلى كسرى " عبد الله بن حذافة " لدرايته بعلم الفرس ولغتهم ، وقد عرف عنه الشّجاعة ورباطة الجأش .
~ أمّا " حاطب بن أبي بلتعة " ، المعروف بكفاءته العالية في المحاورة والتّفاوض ، فقد حمل رسالة الحق إلى المقوقس ملك مصر .
3 ـ أقتدي و أمارس :
أ ـ اختار النّبيّ سفراءه من قبائل مختلفة ليعلّمنا أنّ الإسلام دين يشتركه النّاس جميعا ، دون أن تفرقهم الجهوية أو اللّون أو القبليّة .
ب ـ علّمنا أن المسؤوليّة والمهام تعطى للأصلح والأكفأ .
ج ـ هؤلاء السّفراء قدوة المسلمين بحسن أخلاقهم ، وجمال مظهرهم ، وقدرتهم على تبليغ الإسلام بالحكمة القويّة ، والكلمة الطّيّبة ، والحجّة المقنعة .
د ـ افتتحت كل تلك الرّسائل بالبسملة ، وبذلك يستحبّ البدء بالبسملة في كلّ سائر أعمالنا .

إعداد الاستاذ : بن عطاء الله محمد الحافظ

تذكرونا بصالح الدعاء

بن عطاء الله محمد الحافظ